

علاقة الادراك الحس – حركي بدقة اداء حركات الطعن لدى لاعبي سلاح سيف المبارزة

أ.د / محمد فتوح غنيم^١

^١ استاذ وقائم بعمل رئيس قسم نظريات وتطبيقات المنازلات والرياضات الفردية، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس

اروى بهاء محمد عبد الباقي^٢

معيده بقسم نظريات وتطبيقات المنازلات والرياضات الفردية، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس

1/1 مقدمة ومشكلة البحث:

التدريب الرياضي هو علم وفن واسلوب تربية الافراد لخوض المسابقات الرياضية، واعتماد الرياضة على انها اسلوب حياة، وتختلف التدريبات الرياضية باختلاف عدة عوامل مثل العمر والجنس والعمر التدريبي، وايضا التدريب الرياضي هو عملية تعتمد على الاستمرار ولا ترتبط بمواسم معينة ولذلك يعود بفوائد كثيرة على الافراد والمجتمع.

كما ان التدريب في المقام الاول يعتمد على العديد من الاسس العلمية التي تخدم جوانب الاعداد البدني والنفسي والمهاري والعقلي ويحقق التكامل للوصول باللاعب للمستويات العليا بصفة عامة وبصفة خاصة فان التدريب في المبارزة يعتمد على درجة كفاءة المبارز وتطوير قدراته الحركية للوصول للمستوى الافضل في الاداء.

ويذكر السيد سامي (1995) ان رياضة المبارزة تعتبر من الانشطة الفردية التي تتميز بنواحي بدنية وعقلية ومعنوية واجتماعية على مستوى كثير من الرياضات المحبوبة. (10: 4)

كما يعد تطوير المهارات الرياضية ضرورة لازمة لرفع مستوى الرياضي والوصول الى المستويات العالية و هذا سيتطلب اتباع المهارات الحركية المستخدمة و تعليمها و تطبيقها و اتقانها بتوافق جيد لكي تحقق الهدف المرجو في ادائها.

وتعد ايضا رياضة المبارزة من الرياضات الجميلة والممتعة والتي تحظى طبقة معينة من الرياضيين والمتابعين بما تتميز به من جمالية في الأداء الفردي وخفة ورشاقة وتوازن في الحركة وتعتبر مهارة الهجوم البسيط من اهم المهارات التي يجب ان يمتلكها المبارز وتقسم هذه المهارة الى ثلاثة اقسام هي الهجمة المستقيمة المباشرة، الهجمة بتغيير الاتجاه، الهجمة القاطعة لكل منها شكل حركي ونسق خاص بالتعامل مع الخصم من جهة والتحكم بالجملة الحركية بوجود الاداة.

وهنا يذكر عباس الرملي (1993) ان لكل فعالية رياضية او نشاط رياضي مهارات او حركات اساسية خاصة تميزها عن غيرها من غيرها من الفعاليات الاخرى حيث نجد ان من اهم المهارات الاساسية الخاصة

بالمبارزة هي مسكة السلاح بأنواعها وكذلك هناك مجموعة من الحركات المهمة منها الحركة الانبساطية والتي تتكون من حركة الذراع والظعن (148: 19).

وتعددت تعاريف المهارة كلا حسب مجاله اما في المجال الرياضي فتعرف بأنها الاستخدام الاكثر ملائمة للسيطرة على الحركة وتناسقها ومما يحقق اتقان وفاعلية انجازها، فأن تحقيق الناحية الفنية للمبارزة ستطلب اتقان مهاراتها الحركية كحركة اللمس والظعن واوضاع الدفاع واتقان حركات الرجلين ومسك السلاح بالسبابة والابهام وباقي الاصابع ووضع الاستعداد الذي يساعد على اداء الحركات للأمام وللخلف.

ومما لا شك فيه ان للإحساسات دورا مهما وكبيراً في النشاط الرياضي فكلما امتلك اللاعب قدرة عالية على الاحساس كلما كانت القابلية على التعلم أسرع، فضلا عن ذلك ان عملية الادراك الحسي – حركي يشكل واحدة من العوامل المهمة التي يركز عليها عملية التعلم والتي تحدد طريقة وسرعة ودقة الاداء المهاري لدى لاعب المبارزة (228: 26).

كما يعد الادراك من العمليات العقلية للفعل الكامن فمنهم من يرى انه " العملية العقلية او ذلك النشاط العقلي الذي عن طريقه نستطيع ان نتعرف على موضوعات العالم الخارجي وهو استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة كما هو العملية العقلية التي تسبق السلوك نجد ان الادراك لا يحدث السلوك لان الفرد يتعرف تبعاً لمتطلبات الموقف الذي يدركه .

ويعرف الادراك الحركي بأنه عملية استقبال المعلومات من المثيرات الحسية بواسطة حواس الفرد المختلفة ثم تنسيقها والاستجابة لمعناها بواسطة الحركة، والادراك الحسي فهو عملية عقلية تمكن الفرد من التوافق مع بيئته وتبدأ تلك العملية بالتأثير في الاعضاء الحسية .

اما السلوك الادراكي الحركي تتحدد فيه بداية ونهاية الاداء الحركي بأربعة خطوات متداخلة مع بعضها وهي (التجمع الحسي – البصري، تفاعل الحواس، النشاط الحركي، المعلومات الحسية). (185: 29)

وتظهر أهمية الإدراك الحس حركي في لعبة المبارزة من خلال إحساس اللاعب بحركة أجزاء جسمه ومدى السيطرة على تغيير وضع الجسم وفقاً لما يتطلبه الموقف الخاص بالواجب الحركي، إذ تتطلب العضلات العاملة في كل حركه من الحركات قوة معينة للأداء الحركي تبعاً للانقباضات العضلية وما تتضمنها من إحساس بالجهد العضلي وسرعة الحركة والتوازن.

1/2 هدف البحث:

التعرف على علاقة الادراك الحسي – حركي بدقة اداء حركات الظعن لدى لاعبي سلاح سيف المبارزة

1/3 فروض البحث:

هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الادراك الحسي-حركي و اداء حركات الطعن لدى لاعبي سيف المبارزة.

1/4 مصطلحات البحث:

مهارة الطعن: تعد حركة الطعن من الحركات الاساسية في رياضة المبارزة و ذلك بسبب تكرارها و بشكل كبير سواء اثناء التدريب او المنافسة فهي العمود الفقري في التبارز و من اهم وسائل و حركات الهجوم و ذلك لدورها الكبير في حسم نتيجة المباراة , اذ نجد ان اللاعب الذي يتقن هذه المهارة و بشكل جيد سوف يتميز على الاخرين في الحصول على اكثر عدد من اللمسات (191 : 19) .

المدرجات الحس – حركية: هو عملية تأويل الاحساسات تأويلا يزودنا بمعلومات في عالمنا الخارجي من اشياء , وهي العملية التي يتم بها معرفة ما حول الفرد من اشياء عن طريق الحواس و قدرة السيطرة على العضلات و حركة الجسم أو أحد أطرافه في حالة غياب المثيرات الخارجية (السمع والبصر) ، ويعزى سبب القدرة على السيطرة الحركية لوجود مستقبلات في المفاصل، العضلات والأوتار (43 : 22).

1/2 القراءات النظرية:

1/1/2 التدريب في رياضة المبارزة

يذكر السيد سامي نقلا عن جون شو و اخرون (1995) ان رياضة المبارزة تعتبر من الانشطة الفردية التي تتميز بنواحي بدنية و عقلية و معنوية و اجتماعية على مستوى كثير من الرياضات المحبوبة (10 : 4) .

كما تشير عواطف اسماعيل (1998) ان الصفات البدنية الاساسية عي التي تمكن الفرد الرياضي من القدرة على اداء مختلف المهارات الحركية لألوان النشاط الرياضي المتعدد و تشكل حجر الاساس لوصول الفرد لاعلى المستويات الرياضية فهي صفات ضرورية لكل انواع الانشطة الرياضية على اختلاف الوانها .

ويشير محمد سعد (1999) الى ضرورة التكامل بين تطوير المهارة الحركية عن طريق تطوير القدرات الحركية الخاصة بها فالاداء الناجح للحركات الرياضية يتطلب قدرات حركية خاصة و هذه القدرات تؤدي وظائفها بشكل مترابط و سياق متتابع ينتج عنه في النهاية الحصول على الحركة الصحيحة ذات الفاعلية و ان ضعف هذه القدرات يؤخر او يعوق تحسن المستوى المهاري للاعب (3 : 23) .

كما يعتبر التدريب الرياضي عملية تربية هادفة تعتمد في المقام الاول على العديد من الاسس العلمية التي تخدم جوانب الاعداد المختلفة (البدني , المهاري , الخططي , النفسي) بل و يتحقق من خلالها مبدأ التكامل في تطوير تلك الجوانب للوصول باللاعب الى اعلى المستويات الرياضية (7 : 5) .

ويذكر السيد الشافعي عن اسامة راتب (1990) ان العلاقة وثيقة و متداخلة فيما بين قدرات اللياقة البدنية و الحركية و القدرة على اكتساب المهارات الحركية بحيث ان التحسن في نوع معين من القدرات ينعكس تأثيره على القدرات الاخرى , اي بمعنى اخر ان اللاعب الذي يتمتع بمستوى جيد من القدرات الحركية سوف يساعده في اكتساب المهارات الحركية (7 : 5) .

2/1/2 المدركات الحس حركية:

يحتل موضوع الادراك الحس حركي مكانة مهمة في مجال التربية الرياضية بصورة عامة و المباراة بصورة خاصة لكون الادراك و الاحساس يؤثران بشكل مباشر في خصوصية او فعالية الاداء الرياضي.

واكد الكثير من الخبراء في مجال التربية الرياضية على وجود علاقة ايجابية بين القدرات الحسية – الحركية و سرعة تطور اداء المهارات الحركية فعندما يمتلك الفرد قدرات ادراكية بمستوى جيد ينعكس ذلك على قدرة الفرد في اداء المهارات الرياضية بشكل جيد.

كما يعد الادراك الحس حركي احدى العمليات العقلية التي تؤدي دورا مهما في تكامل الاداء الحركي و الشعور العضلي الصحيح عند الاداء لمختلف اجزاء الجسم وفقا لخصوصية الاداء , و يمكن تعريف الادراك الحس حركي بأنه " عبارة عن اثاره الاعضاء الحسية الموجودة في العضلات و الاعصاب و المفاصل فهي تزود العقل بالمعلومات بما يجب ان تفعله اجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ اي مهارة " و توجد مستقبلات الإحساس بالحركة في العضلات، و المفاصل والأوتار و هذه تمد الفرد بالمعلومات عن نشاط الجسم و موضعه و هذه بدورها تساعد في عملية التناسق الحركي (841 : 21) .

ويعتمد نوع المستقبلات التي يتم استثارتها على اتجاه وازوية الحركة ويتم تسجيل وتفسير الإشارات التي تنقلها مستقبلات الإحساس بالحركة بالمخ مثلما يحدث مع الحواس الأخرى ، ويتم استثارة هذه الأعضاء عن طريق حركة الجسم نفسه وهذه الأعضاء تجعلنا نشعر بالحركة أو بأوضاع الجسم ككل وكذلك علاقة كل عضو من أعضاء الجسم بالأعضاء الأخرى وهذه الأعضاء الحسية لها أهميتها كمعدات حسية للأفعال الانعكاسية للاحتفاظ بالقوام والنعمة العضلية وهي كما يلي :

- ❖ أعضاء الإحساس في العضلات الهيكلية وتسمى المغازل العضلية وهي تنبه عندما تمدد العضلة أو تنقلص.
- ❖ أعضاء الإحساس في الأوتار وتسمى أعضاء غولجي وتنبه عن طريق الوتر الذي يحدث عندما تنقبض العضلة أو تشد فينقل ذلك إلى الأوتار.
- ❖ أعضاء الإحساس بالمفاصل وتسمى كبسولات "باسيني" وتوجد في الأنسجة الضامة العميقة حول المفصل وتنبه بواسطة الضغط أو الاهتزاز الذي يتم حول المفصل أثناء حركته.

و يذكر حيدر طراد و ناهده الدليمي (2010) عن فوريت و روبين ان الادراك الحس حركي يعرف بأنه ادراك موقف الجسم و حركة اجزاءه الناشئة من احساس العضلات و الاوتار و المفاصل(3 : 12) .

وان تحديد العلاقة الزمنية في العمل الحركي و تناسق الحركات المختلفة يعدان من عمليات الادراك المعقدة و هذا يعتمد على التنسيق الدقيق في تقلص العضلات و ارتخائها ، اما ادراك المكان فهو الاخر يحتل اهمية كبيرة في العمل الحركي .

ويحتل موضوع الادراك الحسي - حركي مكانة مهمة في مجال التربية الرياضية بصورة عامة و النشاط الرياضي الممارس بصورة خاصة لكون الادراك و الاحساس يؤثرن بشكل مباشر في خصوصية كل لعبة او فاعلية رياضية .

كما ان فهم الحركة و ادراكها و تكوين صورة واضحة لمفهومها و ماهيتها له تأثير كبير في التعلم ، و ان الادراك يؤثر في قابلية الفرد الحركية و يعمل على تحسينها و تطويرها و يساعد في فهم المسائل الحركية الاخرى و الادراك في الحركة يسهل عملية الربط بين الحركات .

3/1/2 دقة مهارة الطعن:

ان فهم المهارة و ادراكها و تكوين صورة واضحة لمفهومها و ماهيتها له تأثير في التعلم و قابلية الفرد الحركية بحيث يعمل على تحسينها و تطويرها و يساعد في فهم المسائل الحركية الاخرى و الادراك يسهل عملية الربط بين الحركات الرياضية والمهارات.

4/1/2 أساليب اللعب والخطط:

تحتل أساليب اللعب مكانة مهمة في تحديد الخصائص الفنية للسلاح و نجد أن أساليب اللعب في سلاح سيف المبارزة تختلف إذا ما قورنت بالنوعين الآخرين من الأسلحة ، فنجد أن أسلوب اللعب (الهجوم) يحتل الصدارة في المنازلة بسلاح الشيش وذلك لاكتساب أسبقية الهجوم ، بينما يكون الهجوم المضاد ورد الفعل الثاني هي الأساليب الأكثر شيوعا للاعب سيف المبارزة وخاصة الذين يتمتعون بطول القامة ، وسرعة رد الفعل العالية ، بحيث يستغلون هجمات المنافس في إيقاعه في أخطاء وفتح ثغرات لهم وإحراز لمسة ناجحة وهذا ما يؤكد مختار سالم ، تامر سالم (1995) أن الهجوم المضاد من أفضل الأساليب الهجومية الفعالة إذا ما تم أدائها بصورة سريعة وفي توقيت حركي مناسب في سلاح سيف المبارزة (105: 27) .

أما بالنسبة لخطط اللعب فيذكر محمد علاوي (1994) أن الإعداد الخططي يهدف إلى اكتساب الفرد الرياضي للمعلومات والمعارف والقدرات الخططية وإتقانها بالقدر الكافي الذي يمكنه من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة أثناء المنافسة الرياضية (المباريات) (272: 23) .

ويختلف الأسلوب الخططي بالنسبة للفرد طبقا للخصائص المميزة لنوع النشاط الذي يمارسه إذ يحتل الأسلوب الخططي أهمية بالغة بالنسبة لنوع النشاط كالأنشطة التي تتميز بالكفاح والتنافس وجها لوجه مثل المنازلات الفردية كالملاكمة والمصارعة والسلاح ، إذ أن أهم ما يميز هذه الأنشطة هو وجود فرد منافس إيجابي في مواجهة اللاعب مباشرة يحاول بكل قوة إحباط الأهداف التي ينوي الفرد تحقيقها ، وكما يذكر بعض العلماء

أن المنافسة في مثل هذه الأنشطة الرياضية ما هي إلا منافسة بين تفكيريين ، تفكير اللاعب في منافسة تفكير منافسة (24: 63).

كما يذكر جمال عابدين (1984) أن خطط اللعب في رياضة المبارزة تبنى على حركات الهجوم المختلفة وطرق وحركات الدفاع المتنوع وتبعا لمستوى الخصم وإمكانيات ومستوى اللاعب نفسه الذي يقوم بتنفيذ الخطة (8: 219) .

ويذكر محمد علاوي (1994) أنه كلما زادت درجة إتقان الفرد للمهارات الحركية التي يمكن استخدامها في خطط اللعب المختلفة أي كلما تميز أداء المهارات الحركية بالألية ، الأمر الذي لا يحتاج إلى تفكير يذكر ، كلما استطاع الفرد تركيز الجزء الأكبر من عملياته التفكيرية في خطط اللعب المختلفة (23: 274) .

ويرى الباحثون أنه أثناء تنفيذ الخطط في سيف المبارزة فإنه يجب على اللاعب أن يقوم باختيار المهارات الأساسية التي تمكنه من تنفيذ خطته كما يجب أن تتسم خطط المبارز بالمفاجأة كعمل إعداد للهجوم من خلال عمل التحضيرات المختلفة ، التوقيت الهجومي الجيد والذي يعبر عن اللحظة المناسبة للقيام بأداء الهجوم على المنافس وبأسرع شكل ممكن ومن ثم إحراز لمسه .

وفي هذا الصدد يذكر السيد سامي (2000) أنه تتميز مباريات المبارزة بالحركة المستمرة وسرعة الأداء المتغير والخاطف ولذا يجب على اللاعب تأدية المهارات الفنية (هجومية-دفاعية - رد - هجوم مضاد) بصورة أسرع من منافسة وفي التوقيت الصحيح حتى يحقق الفوز (4: 18) .

كما يؤكد شريف العوضي (1994) أنه من عوامل إحراز الفوز كيفية إدارة المباراة وانتقاء التوقيت المناسب للانقضاض على المنافس لتسجيل النقاط وإمكانية تحقيق الفوز بالمباراة . (15: 20)

2/2 الدراسات السابقة:

1/2/2 الدراسات المرتبطة:

دراسة (غزوان كريم خضير و حيدر مهدي سليمان و محمد عبدالرحمن محمد، ٢٠١٢) بعنوان: علاقة الادراك الحس-الحركي بدقة اداء بعض الحركات الهجومية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية هدف البحث التعرف على علاقة الادراك الحس - حركي بدقة أداء بعض الحركات الهجومية وافترض ان هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغيرات , و قد استخدم المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية على عينة من طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية و من خلال نتائج الارتباط وجد علاقة ارتباط بين القدرات الحس - حركية مع المهارات الهجومية.

2/2/2 الدراسات المشابهة:

دراسة عباس عبود (٢٠١٠) بعنوان: الادراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مها ارت كرة السلة استهدفت هذه الدراسة التعرف على الادراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة , وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية ، من طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) بنسبة (٦٤,٤١ %) و عددهم (٤٠) طالباً وتنت اروح أعمارهم ما بين (٢١-22) سنه وقد أسفرت أهم النتائج على ان هنالك علاقة ارتباط معنوية بين قدرات الادراك الحس - حركي (المكاني) وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة .

دراسة شيماء حسون مذكور (٢٠١٣) بعنوان: تأثير تمارين الادراك الحس حركي في تعلم الاداء الفني لبعض الوثبات الاساسية على جهاز عارضة التوازن تمثلت اهمية البحث في تنمية الادراك الحس حركي لاهميته الكبيرة في لعبة الجمناستك حيث تظهر أهميته في جميع حركات الاتزان والتوافق والوثب من خلال الاحساس الذي يعطينا القدرة على الادراك الى ما يحدث في اعضاء الجسم اثناء الاداء والاحساس بالحركة , و من النتائج التي حصلت عليها الباحثة ان هناك فروق معنوية للمهارات المستخدمة قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية نتيجة التمرين والممارسة التي تلقته العينة وأوصت الباحثة بضرورة تطبيق تمارين الادراك الحس حركي اثناء تعليم المهارة.

دراسة علي مطر حمدي (٢٠١٣) بعنوان: علاقة الادراك الحس - حركي ببعض أنواع التصويب بكرة السلة يهدف البحث ١- التعرف على العلاقة بين الادراك الحس _حركي لدى لاعبين الناشئين في نادي دجلة الرياضي بأعمار (١٤ _ ١٦) سنه بكرة السلة، ٢-التعرف على العلاقة بين الادراك الحس _حركي ودقة بعض أنواع التصويب بكرة السلة لدى اللاعبين الناشئين في نادي دجلة الرياضي بأعمار (١٤ _ ١٦) سنه بكرة السلة. وقد أفترض الباحث بوجود هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الادراك الحس _حركي ودقة بعض أنواع التصويب بكرة السلة لدى لاعبين الناشئين في نادي دجلة الرياضي بأعمار (١٤ _ ١٦) سنه بكرة السلة , و كان منهج البحث : استعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لكونه يلائم العلاقات المتبادلة بين تلك الحقائق المتغيرات والتعمق بها و اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من اللاعبين الناشئين في نادي دجلة الرياضي في محافظة ميسان بعمر (١٤- ١٦) سنة وقد بلغ عدد افراد العينة التي تم تطبيق الاختبارات عليهم (١٥) لاعبا من أصل (١٨) وقد استبعدت عينة التجربة الاستطلاعية المتمثلة بنادي الرسالة الرياضي والبالغ عددهم (١٢) لاعبا وقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية: ١-امتلاك لاعبين كرة السله بقدرة الادراك الحس- حركي (الخاص) بمهارة الرمية الحرة ، وتبين ذلك من خلال ظهور علاقة ارتباط بين مهارة الرمية الحرة والاختبار الادراك الحس-حركي للرمية الحرة -2. يمتلك لاعب كرة السله ادراكا حسيا عاليا بمسافة القفز العمودي وتبين ذلك من خلال علاقة الاختبار الارتباط المعنوية بين مهارة التصويب بالقفز واختبار الادراك الحسي بمسافة القفز العمودي ٣-وجود ضعف في قدرات الحس - حركيه (العامة) لدى لاعبي كرة السله مثل (الادراك الحسي بمسافة الوثب إلى الأمام بالقدمين و الادراك الحسي قوة القبضة ، و الادراك الحسي بالزمن (وجود ضعف في

القدرات الحس حركية العامة لدى لاعبي كرة السلة مثل (الادراك الحسي بمسافة القفز العمودي، وجود ضعف في بعض القدرات الحس - حركية مثل اختبارات الادراك الحس بمسافة الوثب إلى الأمام بالقدمين ، وقوة القبضة و الادراك الحس بالزمن مع مهارة التهديد بالقفز.

دراسة حاسم عبدالجبار صالح و علاء فليح جواد و ثائرة عبدالجبار صالح (٢٠١٤) بعنوان: تأثير تمارين الإدراك الحس- حركي في تطوير دقة التصويب والتصرف الحركي للاعبين الدائرة (الارتكاز) الناشئين بكرة اليد و التعرف على افضلية الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاعبين الدائرة (الارتكاز) الناشئين بكرة اليد، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، وتم تحديد مجتمع البحث بلاعبين الدائرة (الارتكاز) فئة الناشئين بكرة اليد في مراكز الشباب لمحافظة كربلاء باعمار (١٥-١٦) سنة والبالغ عددهم (١٦) لاعباً، وتم اختيار عينة البحث من (١٢) لاعباً بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وواقع (٦) لاعبين لكل مجموعة. وقد استنتج الباحثون ما يأتي:- ان لتمرين الادراك الحس - حركي دور كبير في تطوير دقة التصويب والتصرف الحركي لدى لاعبي الدائرة الناشئين بكرة اليد - ان المناهج المستخدمة من قبل بعض المدربين لا تطور التصرف الحركي لدى لاعبي الدائرة الناشئين بكرة اليد.

0/3 اجراءات البحث:

1/3 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

2/3 عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من ممارسي رياضة سلاح سيف المبارزة بكلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس و التي تتراوح اعمارهم ما بين (19-22) عام و اشتملت العينة على (55) ممارس.

1/2/3 أسباب اختيار عينة البحث: العينة تمثل مجتمع ممارسي سيف المبارزة، كما قامت الباحثة بتدريب هؤلاء الممارسين خلال فترة اداءها التدريب الميداني في الكلية.

3/3 الاجهزة و الادوات المستخدمة: قام الباحثون بالاطلاع على المراجع العلمية العربية والأجنبية والدراسات السابقة والمرتبطة الحديثة وشبكة المعلومات (الأنترنت) وذلك للاستفادة منها في البحثو كانت أدوات جمع البيانات (استبيان - جهاز حاسب الي - برنامج نماذج Google - برنامج تحليل نماذج Google).

4/3 إجراءات تصميم الاستبيان وجمع البيانات:

- ❖ الإطلاع على المراجع العلمية والدوريات والبحوث السابقة للوقوف على ما يمكن أن يساعد الباحثة في تصميم الاستبيان.
- ❖ الملاحظة الفنية من قبل الباحثة لأساليب اللعب وذلك بحكم تواجدها في المباريات المحلية و العربية.
- ❖ المقابلات الشخصية مع خبراء رياضة المبارزة والاستفادة من آرائهم في كيفية وضع الاستبيان و تصميمه.

5/3 المعالجات الإحصائية : تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية Spss و ذلك من خلال المعالجات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - معامل الارتباط - معامل الفاكرونباخ - اختبار (ت) و قد ارتضت الباحثة بمستوى الدلالة عند مستوى 0.05 للتحقق من معنوية النتائج.

1/4 عرض النتائج:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الإدراك الحس حركي و الطعن
 للاعبين سيف المبارزة (المحليين - الدوليين)

معامل الفاكرونباخ	الطعن		الإدراك الحس حركي الرياضي		الإحصاء اللاعبين
	ع±	س	ع±	س	
0.58*	3.04	71.91	3.94	88.92	المحليين
0.75-*	5.21	39.50	2.85	75.21	الدوليين

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.388

يتضح من جدول (1) وجود معامل ارتباط دال إحصائياً بين الإدراك الحس حركي و الطعن لدى لاعبي سيف المبارزة المحليين و الدوليين ، حيث كان موجبا للاعبين المحليين وسالباً للاعبين الدوليين .

جدول (2)

دلالة الفروق بين لاعبي سيف المبارزة (المحليين - الدوليين) في كل من (الإدراك الحس حركي-الطعن)

ن₁ = 24 = ن₂

لصالح	الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	لاعب سيف المبارزة الدوليين		لاعب سيف المبارزة المحليين		الإحصاء المقياس
				ع±	س	ع±	س	
الدوليين	دال	13.81	13.71	2.84	75.21	3.94	88.92	الإدراك الحس حركي
المحليين	دال	26.28	32.42	3.05	71.92	5.21	39.50	الطعن

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) = 2.02

يتضح من جدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي سيف المبارزة (المحليين - الدوليين) في كل من (الإدراك الحس حركي - الطعن) لصالح اللاعبين الدوليين في الإدراك الحس حركي-الطعن) ، ولصالح اللاعبين المحليين في الطعن.

2/4 مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (1) وجود معامل ارتباط دال إحصائياً بين الإدراك الحس حركي والطعن لدى لاعبي سيف المبارزة المحليين والدوليين ، حيث كان موجبا للاعبين المحليين وسالباً للاعبين الدوليين ، أى أنه كلما زاد الإدراك الحس حركي لدى لاعبي سيف المبارزة المحليين زاد مستوى دقة الطعن لديهم ، في حين يقل مستوى الطعن لدى لاعبي سيف المبارزة الدوليين كلما زاد مستوى الإدراك الحس حركي وترجع الباحثة ذلك أنه قد يسلك اللاعبون في بعض الأنشطة الرياضية أنواعاً من السلوك الغير مرغوب فيه ، أو يأتي بسلوكيات عدائية كالصياح بشكل ملفت أو الاحتكاك مع المنافس بطريقة قوية ، كما أن اللاعبين قد يواجهون العديد من المواقف والأحداث على أنها مهددة لهم ويستجيبون لها بمزيد من شدة القلق والتي ينتج عنها الخشونة والعصبية في الأداء وغير ذلك من مظاهر الطعن ، كما يتفق ذلك مع ما يذكره أسامة كامل راتب (1997) (2) ، ومحمد حسن علاوى (2002)(23) في أن السلوك العدوان يرتبط بعدم الاستقرار النفسي وسرعة الاستتارة وغير ذلك من السمات الشخصية.

يتضح من جدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي سيف المبارزة (المحليين - الدوليين) في كل من (الإدراك الحس حركي- الطعن) لصالح اللاعبين الدوليين في كل من (الإدراك الحس حركي- الطعن) ، ولصالح اللاعبين المحليين في الطعن و ترجع الباحثة في ذلك إلى أنه نظراً لإحساس لاعبي سيف المبارزة الدوليين بتحمل مسؤولية الأداء مطلقة دون الاعتماد على مساندة الآخرين فهم يدركون العديد من المواقف التنافسية والأحداث على أنها مهددة لمستقبلهم الرياضي ويستجيبون له بمزيد من القلق ويتفق هذا مع ما يذكره أسامة كامل راتب (1995)(2) في أن لاعبي الرياضات الفردية يستجيبون لمواقف المنافسة باعتبارها تهديدا لذاتهم، كما أن اللاعبين الدوليين تزيد لديهم معدلات الإدراك حيث أنه غالباً ما يكون المنافس غير معلوم لديهم من حيث القدرات البدنية والمهارية على عكس اللاعبين المحليين الذي قد يكون لديهم دراية كاملة بالمنافس سواء نتيجة للمقابلة في منافسات أخرى أو في المعسكرات التدريبية الأمر الذي يجعل معدلات القلق لديهم أقل نتيجة للخبرات السابقة ، وهذا ما يؤكد محمد حسن علاوى (2002)(23) أنه في المجال الرياضي يواجه اللاعب العديد من المواقف التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالقلق سواء في أثناء عمليات التدريب الرياضي أو المنافسة الرياضية وما يرتبط بكل منهما من مواقف وأحداث ومتغيرات وقد يكون له أثاره الواضحة والمباشرة على سلوك اللاعب الرياضي وعلى مستوى قدراته ومهاراته.

و يتضح من جدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطعن للاعبين المحليين و اللاعبين الدوليين لصالح اللاعبين المحليين ، و ذلك أن رياضة المبارزة بصفة عامة أحدى الرياضات التي لا يكون فيها احتكاك مباشر مع المنافس ، كما أن سلاح سيف المبارزة بصفة خاصة طبقاً لقواعد التحكيم يكون الحصول فيه على لمسه من خلال الوخز وليس الضرب ، كما أنه يتميز بقواعد تحكيم بسيطة نوعاً ما عن سلاحى (الشيش – والسيف) و أتساع منطقه الهدف به لتشمل الجسم كله ، ونظراً لارتفاع مستوي اللاعبين الدوليين فإن كل هذا يتيح للمنافس الحصول على اللمسة بطريقة سهلة وعادلة ولا يجعله يتعرض للإحباط الأمر الذي ينعكس على عدم ميلهم للسلوك العدوانى وهذا يتفق مع ما يذكره **محمد حسن علاوى (1998)(23)** في أن استخدام اللاعبين للعدوان قد يرجع إلى الفروق في القواعد والقوانين الخاصة بالأنشطة الرياضية المختلفة بدرجة أكبر من اتجاهات اللاعبين أنفسهم نحو استخدام العدوان أو العنف ، كما أن طبيعة المنافسة بين اللاعبين المحليين تجعل أنه من الممكن أن يقابل اللاعب منافس له لا يعادله في القدرات البدنية أو المهارية وخاصة في نظام المجموعات الأمر الذي يشعر اللاعب بأنه يواجه منافس أقوى منه وبالتالي يشعر بالإحباط ويلجأ للسلوك العدوانى لمحاولة التغلب على الفارق البدنى والمهاري بينهما وهذا ما يؤكد **صدقي نور الدين محمد ، و دلال فتحي عيد (2007)(16)** في انه عند عدم توافر الكفاية البدنية والمهارية بالقدر الذي يجعل اللاعب يستطيع مواجهة منافسة فإنه يشعر بالإحباط الأمر الذي يجعله مهياً للقيام بالطعن ، وهو ما أشار إليه أيضاً **إبراهيم نبيل عبد العزيز(1999)(1)** أن رياضة المبارزة رياضة تنافسية يعمل فيها حساب وتقدير لقدرات المنافس.

1/5 الاستنتاجات

في ضوء أهداف وفروض البحث و عينته و إجراءاته يمكن التوصل للإستخلاصات التالية :

1. كلما زاد الإدراك الحس حركي زادت دافعية الإنجاز لدي لاعبي سيف المبارزة المحليين و الدوليين .
2. كلما زاد الإدراك الحس حركي زاد الطعن لدي لاعبي سيف المبارزة المحليين ، وقل لدي اللاعبين الدوليين.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي سيف المبارزة المحليين و الدوليين في الإدراك الحس حركي لصالح اللاعبين الدوليين وفي الطعن لصالح اللاعبين المحليين.

2/5 التوصيات

1. ضرورة استخدام مثل هذه المقاييس النوعية لتقييم وتقويم الجوانب النفسية للرياضيين بصفة عامة وللرياضيين ذوي المستويات العليا بصفة خاصة .
2. إعداد برامج للتغلب على الإدراك الحس حركي لدي اللاعبين .
3. إجراء بحوث أخرى تتناول الإدراك الحس حركي مع جوانب نفسية أخرى مثل (مستوي الطموح، المهارات العقلية) .

المراجع:

- 1 ابراهيم نبيل مراد : الاسس الفنية للمبارزة مركز الكتاب للنشر القاهرة 1999م
- 2 اسامة عبدالرحمن علي : تحليل الاداء الخططي لبطولة كأس العالم بالقاهرة لسلاح الشيش رجال 2001 .
- 3 الاتحاد المصري للسلاح : دورة حكام سيف المبارزة اللجنة العليا للحكام مركز الخدمة العامة كلية التربية الرياضية جامعة طنطا 2003
- 4 السيد سامي صلاح الدين : تأثير الاهداف الثابتة و المتحركة على الدقة في المبارزة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية جامعة طنطا 1995
- 5 السيد سعيد الشافعي : تطوير سرعة الاستجابة الحركية الخاصة و دقة تسجيل اللمسة للارتقاء بمستوى مهارة هجمة الايقاف للمبارزين الناشئين تحت 17 سنة 2006 م

- 6 السيد عبد المقصود : نظريات التدريب الرياضي توجيهه و تعديل مسار مستوى الانجاز مكتبة الحنساء , القاهرة 1995
- 7 ايلين وديع فرج : فن كرة الطائرة مطبوعة المصري ط3 1985م
- 8 جمال عبد الحميد عابدين : اصول المبارزة (تعليم و تدريب) دار المعارف القاهرة 1984
- 9 جمال علاء الدين : دراسات معملية في بايوميكانيك الحركات الرياضية دار المعارف , القاهرة 1980م .
- 10 حاتم نجاح السعيد : دراسة تحليلية لفترات الدفاع الضاغط للفريق القومي المصري لكرة اليد للرجال في بطولة العالم في السويد , رسالة ماجستير , كلية تربية رياضية للبنات , جامعة حلوان 1993
- 11 حازم منصور عبد الجواد : فاعلية اداء اساليب خطوية و علاقتها بنتائج المباريات لدى لاعبي سلاح سيف المبارزة , رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية , جامعة طنطا 2003م
- 12 حلمي لطفي الجمل : دراسة مقارنة الفاعلية الخطوية الهجومية بين فريقي مصر و بلغاريا القومية للمصارعة اليونانية الرومانية , بحث منشور في المؤتمر العلمي ج1 كلية التربية الرياضية بنين جامعة المنيا .
- 13 حيدر عبدالرزي طراد و ناوده عبدزيد الدليمي : الادراك الحس حركي و التوافق العضلي العصبي بدلالة الهجوم بالخداع و علاقتها بترتيب الفرق بكرة الطائرة للمتقدمين 2010
- 14 سامح محمد مجدي : احراز اللمسات في اجزاء الجسم المستخدم و علاقتها بنتائج مباريات للاعبي سلاح سيف المبارزة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية جامعة حلوان 2000م

- 15 شريف عبدالقادر العوضي
تحليل بعض مهارات الموجات الهجومية لدى لاعبي
المستويات العليا في الكراتيه كأساس لوضع برنامج
مقترح للتدريب على هذه المهارات رسالة دكتوراه غير
منشورة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا 1994م
مدخل لدراسة سلوك العدوان و التعصب والانتماء في
مجال الرياضة و التربية البدنية ، مكتبة الأنجلو
المصرية ، القاهرة 2007م
- 16 صدقي نورالدين محمد ،
دلال فتحي عيد
- 17 طارق ياسين عبد الصمد
تحليل حركي لتطور بعض انماط الوثب لدى الاطفال
مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة
كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية
1987م .
- 18 طلحة حسام الدين
مبادئ التشخيص العلمي للحركة ، دار الفكر العربي ،
1994م .
- 19 عباس عبدالفتاح الرملي
المبارزة في سلاح الشيش ، دار الفكر العربي ، القاهرة
1993
- 20 عمرو حنفي السكري
دليل المبارزة دار عالم المعرفة 1993م
- 21 عواطف حسين اسماعيل
محددات اختبار الطالبات المقدمات للالتحاق بكليات
التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية
التربية الرياضية ، جامعة طنطا 1998م
- 22 قاسم حسن حسين
الموسوعة الرياضية البدنية في الالعاب و الفاعليات و
العلوم الرياضية 1997م
- 23 محمد حسن علاوي
علم التدريب الرياضي ط13 دار المعارف القاهرة
1994م
- 24 محمد سعد علي محمد
اثر تمرينات القدرات الحركية الخاصة على فعالية
الاداء المهاري لركلات لاعب الكراتيه مرحلة (-12)

- 13) سنة ناشئين رسالنة ماجستير غير منشورة ,
كلية التربية الرياضية , جامعة الاسكندرية 1999م
طرق تحليل المباراة في كرة الطائرة , دار الفكر العربي
القاهرة 1986م
- 25 محمد صبحي حسنين و
حمدي عبدالمنعم
- 26 محمد عبدالرحمن محمد ,
حيدر مهدي سلمان ,
غزوان كريم خضير
- 27 مختار سالم , تامر سالم
28 نبيل محمد احمد
- علاقة الادراك الحسي حركي بدقة اداء الحركات
الهجومية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية
2012م
- فن المبارزة للناشئين مؤسسة المعارف 1995م
دراسة برنامج مقترح لبعض العناصر البدنية على
المستوى المهاري و بعض القياسات الوظيفية و
الجسمية للاعبى سلاح الشيش , رسالنة دكتوراه غير
منشورة , كلية التربية الرياضية للبنين , جامعة حلوان
1996م .
- 29 نجاح مهدي شلش و اكرم
محمد صبحي
- كتاب التعلم الحركي جامعة الموصل دار الكتب
للطباعة 2000م